**دور العربية للجميع في تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**

**في جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية**

**الدكتور: صالح بن عبد الله الشثري**

**مشرف التدريب في برنامج العربية للجميع**

**shathris@yahoo.com**

**00966554422145**

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

نال المعلم اهتماماً منقطع النظير،باعتباره أحد أركان العملية التعليمية مع الطالب والمنهج، كما حظي إعداده باهتمام ملحوظ وغير مسبوق، هذا فيما يخص تعليم اللغة العربية لأهلها، . أما ما يخص تعليم العربية لغير الناطقين بها فلم نجد اهتماماً كبيراً، بوجه عام، وعلى وجه الخصوص تأهيل وتدريب معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وإذا التفت يميناً وشمالاً لم تجد إلا عدداً يسيراً من الجهات التعليمية التي أولت هذا الموضوع اهتماماً من بعض المعاهد التي تخصصت في تعليم اللغة العربية لغير أهلها.

ويعد برنامج العربية للجميع باعتباره مؤسسة تعليمية وتربوية متخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين أحد تلك الجهات المعنية التي تقوم بدور بارز وملموس في إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتأهيله تأهيلاً يتناسب مع عظم الهدف، وعالمية اللغة التي يتطلع إليها مليار ونصف المليار من المسلمين.

من هنا جاء هذا البحث ليبرز تجربة برنامج العربية للجميع في تأهيل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة لها أثرها في تعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية، إنها جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

فقد كان لها دوراً مهماً في نشر العربية بالطرق الحديثة، فهدفت لتوطين اللغة العربية في كلياتها ومراكزها، وكانت البداية بالتركيز على المعلم وتأهيله وإعداده إعداداً متميزا، من خلال الدورات التدريبية، أو من خلال المشاريع المساندة والداعمة لتأهيله

وقد جاء البحث المقدم للمؤتمر في المباحث التالية:

أولاً: برنامج العربية للجميع، الانطلاقة والمنهج.

ثانياً: برنامج إعداد المعلم

ثالثاً: تجربة العربية للجميع في إندونيسيا

رابعاً: دور العربية للجميع في تأهيل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين في برنامج جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في تدريب معلمي اللغة العربية.

الختام: الأثر والنتيجة.

المبحث الأول

برنامج العربية للجميع، وبرامج إعداد المعلم.

انطلاقة برنامج العربية للجميع

كانت البداية في عام 1421 هجرية، ونظرا للحاجة والطلب على اللغة العربية في كل مكان ، كما أن المشاريع والوسائل والآليات في عرض لغة القرآن الكريم وتقديمها للعالم لا يتناسب مع شرف هذه اللغة ولا مع حجم الطلب عليها. فقام برنامج حديث النشأة بحمل هذه الراية، إنها راية نشر اللغة العربية وتنبيه أهلها إلى الدور الكبير المنوط بهم. وتنبيه المهتمين بتعليم العربية إلى أهمية التخصص في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها، وتقديمها للعالم بشتى الوسائل وبأفضل ما يمكننا من مستوى. فجاء الإنتاج بحمد الله متنوع بين تأليف الكتب وتدريب المعلمين وإنتاج الوسائل الإعلامية والفنية لتعليم اللغة وإيصالها بشكل سهل ومبسط لكل من يحبها و يطلبها.

اللغة العربية والمستقبل

تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن المتحدثين اليوم باللغة العربية لغة أولى يبلغ عددهم 279 مليون نسمة وهم سكان الدول العربية، ويشكل هذا نسبة قدرها 4.4 % من سكان العالم، يضاف إليهم 130 مليون آخرون يتكلمونها لغة ثانية .

وتتوقع الإحصائيات نفسها أن يبلغ عدد سكان العالم عام 2050 حوالي : 9.3 مليار نسمة ومن المتوقع أن يتكلم بها 647 مليون نسمة لغة أولى وهذا الرقم يشكل نسبة قدرها 6.94% من مجموع السكان الكلي. أما عدد من سيتكلمها لغة ثانية فيعتمد على جهود أهلها في نشرها, فهل نستطيع نحن أبناء العربية جعلها اللغة  الأولى عام 2050 ؟

* منهج العربية للجميع

العربية للجميع تهدف إلى تأصيل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتسخير التقانة الحديثة لخدمة تعليم اللغة العربية ودعم ومساندة المؤسسات التي تعلم اللغةالعربية في العالم وتهتم بالكتاب المنهجي وبتدريب معلمي اللغة العربية وبإنتاج الوسائل التعليمية المتنوعة.

وتعتقد العربية للجميع أن اللغة العربية سهلة ومحبوبة متى ما درست بالطريقة الصحيحة التي تشتمل على عناصر التعليم الأساسية الأربع : 1) المنهج الجيد 2) المعلم المتدرب 3) الطالب الجاد 4) البيئة المناسبة

# الاستراتيجيات التي اعتمدتها العربية للجميع:

وضع برنامج العربية للجميع غايات بعيدة وشاملة وعمل على تحقيقها وإنجازها ، وهي:

- تسهيل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باستخدام كافة الوسائل المتاحة.
- توظيف التقانة الحديثة لخدمة تعليم العربية لغير الناطقين بها.
- تدريب وتأهيل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ورفع مستواهم.
- ربط مؤسسات تعليم اللغة العربية ببعضها البعض.
- التكامل مع العمل الخيري الآخر

# الأهداف التفصيلية التي يسعى البرنامج إليها:

حددت العربية للجميع لنفسها أهدافا محددة واضحة وهي تسعى الآن لإكمال تحقيقها:

• تأليف مناهج عالمية شاملة تسد الحاجة القائمة اليوم .

• عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

 • إنتاج البرامج التلفازية والإذاعية.

• إنتاج البرامج الحاسوبية على الشبكة الدولية.

• التعاون مع مؤسسات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كل مكان ودعمها

* العربية بين يديك

أخذت العربية للجميع على عاتقها القيام بتأليف منهج علمي متكامل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها و أسندت مهمة التأليف إلى فريق علمي متخصص، من الأكاديميين أصحاب الخبرة الطويلة في هذا المجال وفي تعليم العربية لغير الناطقين بها.

كانت الخطوة الأولى قيام المؤلفين بمسح شامل لجميع كتب ومناهج تعليم العربية لغير الناطقين بها المتاحة لديهم، وكذلك لكمية كبيرة من سلاسل تعليم الإنجليزية، القديمة والحديثة، للوقوف على آخر ما تمّ في مجال تعليم اللغات لغير أهلها، لكي تكون مناهجها نقلة مهمة في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد حرصت العربية للجميع في المناهج على مراعاة من ليس له أدنى معرفة بالعربية، ثُم تتدرج حتى نصل بهم إلى إتقان المهارات الأساسية للغة.

وقد استغرق هذا منهم عدة أشهر تم خلالها جمع كثير من الخبرات والمهارات المتوفرة في هذه المناهج، كل ذلك حرصا على تقديم شيئا يعتبر خطوة إلى الأمام في باب مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

بعد المسح الشامل شرع المؤلفون في وضع الهيكل الأساسي للكتاب، ثم شرعوا في تأليفه حتى اكتملت سلسلة "العربية بين يديك" في سبعة كتب؛ ثلاثة كتب للطالب (يصاحبها مادّة صوتية مرفقة لجميع نصوص الكتاب)، يمثل الأول: المستوى المبتدئ، والثاني: المستوى المتوسط، و الثالث: المستوى المتقدّم، وثلاثة كتب للمعلم ( تشتمل على إرشادات و توجيهات في تعليم اللغات كما تشتمل على كيفية تدريس كتب الطالب الثلاثة، إضافة إلى احتوائها على حل جميع تدريبات كتاب الطالب)، والسابع معجم مصور.

تحتوي هذه السلسلة على منهج شامل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، يبدأ مع الدارس من نقطة الصفر، ويستمر معه حتى يجيد العربية إجادة تمكّنه من مواصلة الدراسات العليا باللغة العربية. وهذا تعريف موجز بالسلسلة وكتبها.

**المبحث الثاني**

**برنامج إعداد المعلم**

إن النهوض بتعليم اللغة العربية في العالم ينطلق من تأهيل المعلم وتدريبه، و"العربية للجميع" تتبنى المقولة التي تقول "إن المعلم الناجح يجعل الكتاب الفاشل ناجحا" والعكس بالعكس.

في الوقت الذي جدَّت في العالم طرائق ونظريات لتسهيل تعليم اللغات لغير أهلها وتمكين المتعلمين من مهارات اللغة المختلفة، نجد التعليم العربي خارج الوطن العربي لا زال على الطريقة القديمة "طريقة القواعد والترجمة" فقد كان المعلم في الماضي يحرص على أن يعلم طلابه القراءة والكتابة في الدرجة الأولى، أما اليوم مع ترابط العالم وقربه من بعض فنحن محتاجون إلى أن يقوم المعلم بتعليم الطلاب مهارات اللغة الأربع كلها (الاستماع والكلام والقراءة ولكتابة) بل إن اللغة في حقيقتها هي الكلام، وما القراءة والكتابة إلا للدلالة على الكلام.

فيجب أن يعلم معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن طلابه ليسوا مثل أبناء العرب في مدارسهم، فأبناء العرب يحتاجون إلى تعلم القراءة والكتابة وذلك لتمكنهم من التكلم باللغة وفهم ما يسمعونه.

أما الطالب غير العربي فهو بحاجة إلى تعلم عناصر اللغة (أصواتها، ومفرداتها، وتراكيبها) ومهارات اللغة (استماع، وكلام، وقراءة، وكتابة). وغير خاف على الجميع أن أبناء العرب عندما يذهبون للدراسة في السنة الأولى يعرفون جل هذه المهارات ولكنهم يتعلمون قراءتها وكتابتها.

و"العربية للجميع" قد حرصت على بناء المعلم وتأهيله وتدريبه عبر وسائل شتى :

* تأليف كتاب تعليمي جيد يزود المعلم بالأساسيات التي تسهل عليه مهمة التدريس.
* إصدار كتاب خاص بالمعلم لكل كتاب من كتب الطالب، يشرح للمعلم طريقة تدريس مهارات اللغة جميعها والتدريبات المختلفة في كتب الطالب وتساعده كذلك على إدارة الصف وتنشيط الطلاب.
* عقد دورات متخصصة ومكثفة للمعلمين في البلدان المختلفة لتزويدهم بالنظريات الحديثة في تعليم اللغات لغير الناطقين بها مصحوبة بورش عمل تطبيقية لما تعلموه في هذه الدورات.
* المساعدة في توفير المنح الدراسية للمعلمين للحصول على الماجستير والدبلوم العالي في بعض الجامعات العربية للرقي بمستواهم الأكاديمي والمهني.

وتعقد "العربية للجميع" سنويا أكثر من اثنتي عشرة دورة تقريبا يتدرب فيها قرابة (400) معلم ومعلمة، على النظريات الحديثة في تعليم اللغات لغير أهلها، في (30) ساعة تدريبية تستمر لمدة أسبوع تقدمها "العربية للجميع" للمؤسسات التعليمية في دول العالم للنهوض بالمعلم وتمكينه من تسهيل تعليم اللغة العربية وتحبيبها إلى متعلميها، وتشمل هذه الدورات الموضوعات التالية :

|  |  |
| --- | --- |
| * إدارة الصف.
* إعداد المعلم.
* الفرق بين تعليم اللغة لأهلها وتعليمها لغير أهلها.
* إعداد مواد اللغة.
* تقنيات تعليم اللغة.
* طرق تعليم اللغات الأجنبية.
* اختبارات اللغة.
* التقابل اللغوي.
* تحليل الأخطاء.
* تدريس الأصوات.
* تدريس المفردات.
 | * تدريس التراكيب.
* تدريس الاستماع.
* تدريس الكلام.
* تدريس القراءة.
* تدريس الكتابة.
* إجراءات التدريبات.
* مشكلات تعليم اللغة.
* مشاهدة.
* تدريس مصغّر.
* تدريس فعلي.
* تقويم الدورة.
 |

ويحصل المتدرب بعد أن يجتاز امتحانها التحصيلي على شهادة معتمدة من العربية للجميع تساعده على التدريس الحديث والمتطور للغة العربية.

وتتلقى العربية للجميع سنويا عشرات الطلبات من مختلف الجامعات في العالم لعقد مثل هذه الدورات، ولكنها تكتفي غالبا ببعضها نظرا لمحدودية الإمكانيات لديها.

تعكس الحاجة الماسة إلى مثل هذه الدورات ضعف إعداد وتأهيل معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فيندر في العالم العربي اليوم وجو معاهد متخصصة لتأهيل وتدريب معلم اللغة العربية في الوقت الذي فيه تزداد الحاجة الماسة لمثل هذه المعاهد.

وتعتزم العربية للجميع إنتاج إصدارات متقدمة لتدريب المعلمين بالفيديو والإنترنت، وتمكين آلاف المعلمين من التدريب الذاتي خارج نطاق الدورات ليستفيد منها المعلمون الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالدورات التدريبية المذكورة سابقا

المبحث الثالث

تجربة العربية للجميع في إندونيسيا

تقع إندونيسيا في الجنوب الشرقي من قارة آسيا بين المحيط الهادي والمحيط الهندي، ويمر بوسطها خط الاستواء، وتعد أكبر أرخبيل في العالم؛ إذ تضم 17,000 جزيرة( الإسلام في أرخبيل الملايو، عبد الرؤوف شلبي: 49).

لقد انتشر الإسلام في شرق آسيا منذ القدم، وهذا بفضل من الله ثم بفضل الدعاة، والتجار المسلمين كما نجد أن صلة العرب بإندونيسيا قد بدأت في القرن الثاني الميلادي أي قبل البعثة النبوية بخمسة قرون، وقد استمرت هذه الصلة تتصاعد حتى أصبح العرب هم سادة التجارة في المنطقة، بلا منازع.

يقول الدمشقي: (إن المسلمين وصلوا في زمن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقال: إن العلويين الذين هربوا من ظلم بني أمية والحجاج بن يوسف جاءوا ودخلوا بحر الزفتي في سومطرة واستوطنوا جزيرة عرفت باسمهم إلى الآن (نخبة الدهر، المشقي: 132).

كما نجد أن 25% وقيل 30% من مفردات اللغة الإندونيسية الرسمية الملايوية مقتبسة من اللغة العربية، مع أنها تحارب من قبل المستعمرين مع محاولة وضع اللاتينية بدلا من العربية إلا أنها ما زالت ولله الحمد إلى يومنا هذا لدى أهل إندونيسيا، كما أنه يوجد لديهم أبيات شعر كتبت بالعربية على بعض القبور الإندونيسية منذ مئات السنين، وهذا دليل على دخول العرب والمسلمين منذ القدم إلى إندونيسيا (الإسلام والتعريب، سعيد عاشور:475).

هذا البلد الذي يعد بأنه البلد الأول في العالم الإسلامي من حيث تعداد السكان، وهذا التاريخ العريق مع اللغة العربية، يجعل المهمة صعبة، تجاه هذا البلد، وتجاه المسلمين الراغبين في تعلم لغة القرآن الكريم، وعلى المختصين في مجال تعليم اللغة العربية أن تحملوا هذه الرسالة، وتبليغها لإخوانهم المسلمين المتعطشين لتعلم اللغة العربية بالطرق الصحيحة، وهذا جهد المقل.

وإذا كان برنامج العربية للجميع قد فتح أبوابه لكل القارات الخمس، ولكل الدول العربية منها وغير العربية، الإسلامية وغير الإسلامية، وكما فتح أبواب التعاون مع الجامعات والمراكز والمعاهد المهتمة بتعليم اللغة العربية في العالم أجمع؛ فإن البرنامج اعتنى بدولة إندونيسيا عناية كبيرة، تمثل ذلك في أمور كثيرة من أبرزها:

* عقد الاتفاقيات المشتركة فيما يخص تعليم اللغة العربية لغير الماطقين بها، مع الجامعات والمراكز المتخصصة.
* عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
* طباعة كتاب العربية بين يديك في إندونيسيا.
* المساهمة في المؤتمرات والندوات واللقاءات الخاصة بتعليم اللغة العربية.
* المساهمة في إلقاء محاضرات ودورات متخصصة في تعليم اللغة.

لما لأندونيسيا من أهمية كبرى، فقد قام برنامج العربية للجميع بدوارت تدريبية للمعلمين من عام 2004 وحتى هذا التاريخ.

انظر للجدول أدناه

|  |
| --- |
| الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا |
| ت | المدينة | الأساتذة | التاريخ | الأيام | الجامعة | ذكور | إناث | الجموع |
| 1 | إندونيسيا – مالانج | علوي + أبوحميد + السحيباني | 27/06/142424/08/2003 | 10 | الجامعة الإسلامية الحكومية | 51 | 14 | 65 |
| 2 | إندونيسيا (مالانج) | عيسى + أبو حميد + السحيباني | 16/06/142503/08/2004 | 10 | الجامعة الإسلامية الحكومية | 32 | 5 | 37 |
| 3 | إندونيسيا (جوك جاكرتا) | السحيباني + الجزولي | 29/04/142606/06/2005 | 9 | جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية | 38 | 1 | 39 |
| 4 | ندونيسيا لمبوك | الشريوفي + الشمراني + أبوحميد | 15/05/142622/06/2005 | 8 | الجامعة الإسلامية في ماترام | 40 |  | 40 |
| 5 | إندونيسيا (جوك جاكرتا) | الفوزان + الشريوفي + السحيباني | 07/06/142703/07/2006 | 6 | الجامعة الحكومية في جاكرتا | 33 | - | 33 |
| 6 | إندونيسيا (سوكابومي) | الشثري + الفوزان+ الجزولي | 22/05/142808/06/2007 | 7 | معهد الراية | 74 | - | 74 |
| 7 | إندونيسيا (مالانج | الدامغ + أبوحميد + القحطاني | 15/06/142830/06/2007 | 10 | الجامعة الإسلامية بمالانج | 50 |  | 50 |
| 8 | اندونيسيا (سوكابومي) | الشثري + التويم + الجزولي | 09/06/142913/06/2008 | 6 | معهد الراية | 65 |  | 65 |
| 9 | اندونيسيا (آتشي) | الفوزان | 16/06/142923/06/2008 | 5 | بالتعاون مع مؤسسة عيد ال ثاني | 35 | 4 | 39 |
| 10 | إندونيسيا مالانج | الشثري + البشري | 24/10/143013/10/2009 | 6 | الجامعة الإسلامية الحكومية | 22 | 12 | 34 |
| 11 | إندونيسيا(باندونج) | الشثري – أوريل | 3-7/5/1432هـ | 5 | جامعة سونن كنونج جاتي الإسلامية | 36 | 4 | 40 |
| 12 | إندونيسيا – جوكجاكرتا - كاليجاكا | الشثري – بكر – المحمود | **9 -13/7/2011م** | 5 | جامعة سونان كالبجاكا الإسلامية الحكومبة | 19 | 6 | 25 |
| 13 | إندونيسيا – جاكرتا | الجمعة – عطا المنان | 16-21/7/2011 | 5 | مدرسة فجر الهداية | 30 | 5 | 35 |
|  |  |  |  |  | المجموع | 524 | 51 | 575 |

تحليل الجدول:

* عدد الدورات التي أقيمت ثلاث عشرة دورة تدريبية
* تمت الدورات في ثمان مدن إندونيسية، هي: جاكرتا، سوكابومي، باندونق، مالنق، لومبك، آتشي، جوكجاكرتا).
* استفاد منها خمس مئة وخمسة وسبعون معلماً ومعلمة.
* عدد المعلمين خمس مئة وأربعة وعشرون معلماً
* عدد المعلمات إحدى وخمسون معلمة.
* تمت الدورات ما بين عام 2004 حتى نهاية عام 2011
* عدد الساعات التدريبية أكثر من أربع مئة ساعة تدريبية لجميع الدورات.
* تم تقسيم بعض الدورات في أثر من قاعة نظراً لكثرة عدد المتدربين، وهذا ضاعف عدد المدربين وعدد الساعات التدريبية، كما في دورات معهد الراية في سوكا بومي.
* كل دورة تم فيها الجانب النظري والتطبيقي، والدروس المصغرة، وإعداد الدروس يشكل تطبيقي.

المبحث الرابع

دور العربية للجميع في تأهيل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين في برنامج جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في تدريب معلمي اللغة العربية.

مدينة مالانج تقع على الجزء الجنوبى الغربى من اندونيسيا وجزيرة جاوة، تعد ثاني أكبر مدينه في جاوه الشرقيه وهي المركز الثقافي في جاوه الشرقية، وتبعد حوالي 90 كم جنوب سورابايا، بها أكبر الجامعات الإقليمية، وتعتبر مالانغ مركز التجارة في المجال الزراعي في جاوة الشرقية، هذه هي المدينة التي تحتضن جامعة مولانا مالك إبراهيم التي نتحدث عنها في هذا المحبث.

ويمكن أن نذكر إشارات سريعة عن برنامج الجامعة الخاص بتعليم اللغة العربية

* **بدأ برنامج تعليم اللغة العربية في الجامعة : في أوغسطس، عام 1997م**
* **عدد الطلاب في بداية البرنامج** : 450 طالبا
* **وعدد المعلمين : 35 معلما**
* **وعدد الطلاب الآن : 2000 طالب**
* **وعدد المعلمين الآن : 141 معلما**
* **عدد الدورات الخاصة بالمعلمين إجماليا : 8 دورات**
* **عدد الدورات الخاصة بالمعلمين مع العربية للجميع : 4 دورات (دورة ثالثة يشترك فيها معلمو البرنامج ومن الجامعات الأخرى)**
* **ليس كل المعلمين الآن سبق لهم حضور دورات أقامتها العربية للجميع في مالنج، هناك حوالى 45 معلما لم يحضروا دورات العربية.**

|  |
| --- |
| دورات تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية |
| ت | المدينة | الأساتذة | التاريخ | الأيام | الجامعة | ذكور | إناث |  |
| 1 | إندونيسيا - مالانج | علوي + أبوحميد + السحيباني | 27/06/142424/08/2003 | 10 | الجامعة الإسلامية الحكومية | 51 | 14 | 65 |
| 2 | إندونيسيا (مالانج) | عيسى + أبو حميد + السحيباني | 16/06/142503/08/2004 | 10 | الجامعة الإسلامية الحكومية | 32 | 5 | 37 |
| 3 | إندونيسيا (مالانج | الدامغ + أبوحميد + القحطاني | 15/06/142830/06/2007 | 10 | الجامعة الإسلامية بمالانج | 50 |  | 50 |
| 4 | إندونيسيا مالانج | الشثري + البشري | 24/10/143013/10/2009 | 6 | الجامعة الإسلامية الحكومية | 22 | 12 | 33 |
|  |  |  |  |  | المجموع | 154 | 31 | 185 |

تحليل الجدول:

عدد الدورات التي أقيمت في الجامعة أربع دورات تدريبية

بدأت الدورات عام 2004، وآخر دورة عام 2009

استفاد من الدورات مئة وخمسة وثمانون أستاذاً

عدد الأساتذة مئة وأربعة وخمسون أستاذاً

وعدد المعلمات إحدى وثلاثون معلمة.

عدد الساعات التدريبية مئة وعشون ساعة تدريبية

عدد الأساتذة المتخصصين في تدريب المعلمين ثمانية أستاذة بعضهم تكرر مجيئه للجامعة.

إحدى الدورات استفاد منها المعلمون في الجامعات الإندونيسية، وذلك بتوصية من سعادة مدير الجامعة الذي أراد تطبيق التجربة في الجامعات الأخرى لتعم الفائدة.

الختام

الأثر والنتيجة:

لقد أثبت برنامج الجامعة نجاحاً باهراً، وهذا يعود لتوفيق الله تعالى، ثم إلى التخطيط الجيد، المبني على أسس ثابتة، كان لها الأثر الواضح منذ بداية البرنامج.

ولعلي أذكر بعض الآثار الجيدة، والنتائج المؤثرة في هذا البرنامج:

أولاً: التخطيط الجيد

ثانياً: الصبر على النتائج، خمسة عشر عاماً من العمل والجد لتحقيق الهدف المنشود

ثالثاً: الربط بين المعلم المتميز والكتاب المناسب

رابعاً: الربط بين التأهيل والتدريب والتطوير.

خامساً: إيجاد البئة المناسبة.

سادساً: الدافعية في التعلم والتعليم.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يوفق القائمين على الجامعة، وأن يجزل لهم المثوبة والأجر، نظير ما قدموا لخدمة لغة القرآن الكريم، وتيسير تعليم اللغة، ونشرها بين المسلمين نالمتعطشين لتعلم لغة الدين.